

## الباب الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول : مفاهيم حول تعلم اللغة العربية

#### أ- فهم تعلم لغة التين

فالتعلم يأتي من كلمة " يعلم " ثم تحول إلى فعل ليصبح " يتعلم ". يتم تعريف التعلم على أنه شكل من أشكال التفاعل ذهابًا وإيابًا بين طرفين يحتاج كل منهما إلى الآخر، وهي جهود المعلم في تقديم الدروس للطلاب. يجب أن يتبع التعلم الجيد أحد المبادئ العامة للتعلم، وهي تنفيذ التعلم من خلال النظر في الاتجاهات الشخصية للطلاب والتي تشمل التطور العاطفي والفكري لكل طالب. التعلم هو جهد منهجي يقوم به المعلم كميّسر لتعليم الطلاب كيفية تحقيق الأهداف التي يريدون تحقيقها.<sup>8</sup>

يمكن تفسير التعلم باختصار على أنه نتاج للتفاعل المستمر بين التطور وتجربة الحياة. وبمعنى أكثر تعقيدًا، فإن التعلم هو في الأساس جهد واعي للمعلم لتعليم الطلاب (توجيه التفاعلات مع مصادر التعلم الأخرى) من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة.<sup>9</sup>

التعلم هو عملية تفاعلية ومدججة لمختلف المكونات المشاركة في التعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقًا. وفي الوقت نفسه، في القانون رقم عشرون لعام ألفين وثلاثة بشأن نظام التعليم الوطني، تنص المادة واحد الفقرة عشرون على أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة ما.<sup>10</sup>

من التعريفات المتعددة للتعلم أعلاه يمكن أن نستنتج أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية تشمل المعلمين والطلاب يتبادلون

<sup>8</sup> Ulin Nuha, M.Pd.I, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm. 143

<sup>9</sup> Trianto, Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm. 17

<sup>10</sup> Dirman dan Cicih Juarsih, Kegiatan Pembelajaran yang Mndidik, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2014), hlm. 6-7

المعلومات لتحقيق أهداف التعلم التي يتم تنفيذها بشكل مقصود، مبرمج، منظم. وإخراج وتنظيم. اللغة هي أداة تواصل تُستخدم للتفاعل بين الناس، وتُستخدم للتعبير عن الأفكار التي تدور في الأذهان، سواءً تم التعبير عنها عن طريق الكلام أو الكتابة.<sup>11</sup>

أما العربية فهي جملة ينقلها العرب لأغراضهم.<sup>12</sup> اللغة العربية هي عائلة من اللغات السامية، التي تطورت بحلول القرن الثالث الميلادي إلى لغة معروفة.<sup>13</sup> اللغة العربية نفسها هي لغة تستخدم كوسيلة للاتصال في المملكة العربية السعودية. في البداية، كانت اللغة العربية لغة أدبية، ثم تم تحويلها إلى لغة معيارية يستخدمها كل شاعر وخطيب ومثقف في الشرق الأوسط

بناءً على الوصف أعلاه، عندما يتعلق الأمر بالتعلم، يمكن التأكيد على أن تعلم اللغة العربية هو طريقة يستخدمها المعلمون لتقديم المعلومات للطلاب بحيث يتم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بفعالية وكفاءة كما هو متوقع.<sup>14</sup>

تعتبر مادة اللغة العربية في المدرسة إحدى مواد التربية الدينية الإسلامية التي تهدف إلى توجيه وتشجيع وتنمية القدرات وتعزيز الاتجاه الإيجابي تجاه اللغة العربية تقبلاً وإنتاجاً. القدرة الاستقبلية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. أما القدرات الإنتاجية فهي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل لفظياً وكتابياً.<sup>15</sup>

في عملية تعلم اللغة العربية، وهي لغة أجنبية للإندونيسيين، هناك العديد من الأشياء التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح في التعلم، وهي تشمل المعلمين والمتعلمين وطرق التعلم ووسائل التعلم. يجب على المعلمين كمعلمين أن يكون لديهم العديد من الطرق

<sup>11</sup> M. anton Nurhadi, "Cara Cepat Belajar Bahasa Arab", (Yogyakarta, 2015), hlm. 8

<sup>12</sup> Syeikh Musthafa Ghulayain, Jami'ud Durus al Arabiyyah

<sup>13</sup> Abdul Mu'in, Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia, Jakarta, PT. Pustaka Al Husna Baru, 2004, hlm. 22

<sup>14</sup> Nur Maziyah Ulya, "Pengaruh Metode Pembelajaran dan Tipe Kepribadian Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab (Studi Eksperimen Pada MAN 1 Semarang), Jurnal Pendidikan Islam, (Vol. 1, No. 1, April 2016), hlm. 7

<sup>15</sup> Moh. Dzulkifli Papatungan, M.Pd.I, Pembelajaran Bahasa Arab untuk siswa SD/MI, (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021) hlm. 13

لتحفيز الطلاب كمتعلمين على الاستمرار في الاجتهاد في الدراسة وعدم الملل في تعلم اللغة العربية، والتدريس بطريقة جيدة وصحيحة، ولا تجعل الطلاب يشعرون بالملل سريعاً من التعلم الرتيب، بل يجب أن يبدعوا ويبدعوا. مبتكر وصبور في مواجهة التحديات الموجودة عند التعلم، ويجب أن يكون لدى الطلاب نوايا صادقة، داعين الله أن يسهل تعلم اللغة العربية.

## ب- أهداف تعلم اللغة العربية

أهداف تعلم اللغة العربية في المدرسة السنوية هي:

- ١- تنمية مهارات الاتصال باللغة العربية، شفهيًا وكتائياً، والتي تتضمن ٤ مهارات لغوية، وهي الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة)
- ٢- نشر الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية باعتبارها الأداة الرئيسية للتعلم، وخاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.
- ٣- تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب رؤية متعددة الثقافات وأن ينخرطوا في التنوع الثقافي.

## المبحث الثاني : الوسائل التعليمية

### أ- مفهوم الوسائل التعليمية

كلمة "وسائل" تأتي من اللغة اللاتينية وهي صيغة الجمع لكلمة "وسيط". ومن حيث الاصطلاح فهو يعني الوسيط أو المقدمة. أما في اللغة العربية، فالوسيلة مشتقة من كلمة "وسيلة" التي تعني الوسيط أو الرسول من المرسل إلى متلقي الرسالة.<sup>16</sup> وجود وسائل

<sup>16</sup>Nurhapsari Pradnya Paramitha, "Lagu sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, (Vol. 1 No. 1 Juni 2018), Hlm. 115-116

التعلم كعنصر مهم جداً في التعلم. أحدها: تسريع وتسهيل استيعاب الطلاب للمعرفة حتى لا يشعر الطلاب بالملل والتعب من التعلم.

تعد الوسائط التعليمية مهمة جداً في أنشطة التدريس والتعلم داخل الفصل الدراسي، وخاصة في تعلم اللغة العربية. إن وسائل الإعلام قادرة على زيادة فعالية تعلم اللغة العربية، والتي تعتبر معقدة للغاية ويصعب على الطلاب فهمها. في تعلم مفردات اللغة العربية، يمكن استخدام الأغاني لتقديم أصوات النطق الصحيح للمفردات ومساعدة الطلاب على حفظ المفردات. الأغاني المناسبة للاستخدام في الوسائط التعليمية هي الأغاني الشائعة لدى الطلاب والتي يسهل على الطلاب تقليد مفرداتها.

## ١ - فوائد وسائل التعلم

ومع التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب على المعلمين في تقديم مواد الدرس اتباع هذه التطورات. يجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام الوسائط التعليمية المثيرة للاهتمام والممتعة والمناسبة لاحتياجات الطلاب التعليمية. حتى يتمكن الطلاب من قبول الدروس التي يقدمها المعلم بسهولة. وفقاً لـ Nasution، فإن فوائد الوسائط التعليمية كأداة في عملية التعلم هي كما يلي:

- ١) يمكن لوسائل التعلم أن توضح كيفية توصيل الرسائل والمعلومات التي سيتم تقديمها للطلاب بحيث يمكنها تسريع وتحسين عملية نتائج تعلم الطلاب.<sup>١٧</sup>
- ٢) سيكون معنى المواد التعليمية أكثر وضوحاً، حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل أفضل، وتمكين الطلاب من إتقان أهداف التدريس بشكل جيد.
- ٣) تنوع أساليب التعلم، وليس التواصل اللفظي فقط من خلال كلمات المعلم المنطوقة، ولا يشعر الطلاب بالملل، ولا تنفذ طاقات المعلمين.

<sup>17</sup> Nurhapsari Pradya Paramitha, "Lagu sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Komunikassi dan Pendidikan Islam, (Vol. 1 No. 1 Juni 2018), hlm. 117-118

- ٤) يقوم الطلاب بمزيد من أنشطة التعلم، لأنهم لا يستمعون إلى شرح المعلم فحسب، بل يقومون أيضاً بأنشطة أخرى مثل الملاحظة والعمل والتوضيح وما إلى ذلك.<sup>١٨</sup>
- ٥) يمكن لوسائل التعلم أن تزود الطلاب بخبرات مشتركة فيما يتعلق بالأحداث في بيئتهم.<sup>١٩</sup>

## ٢- أنواع وسائل التعلم

وفقاً لاستخدام الوسائط المتعلقة بامتصاص الحواس أو تحفيز الأجهزة الحسية، فإن أنواع الوسائط التعليمية هي كما يلي:

### أ) الوسائط الصوتية (الإعلامية السمعية)

الوسائط الصوتية هي وسيلة تستخدم كوسيلة لتوصيل الرسائل أو المعلومات التي يتم تلقيها من خلال حاسة السمع. على سبيل المثال الاستماع إلى الأغاني وتسجيلات الكاسيت وتسجيلات MP3 والبث الإذاعي والبرامج في معمل اللغة. تُستخدم الوسائط الصوتية عادةً لتدريب قدرة الطلاب على الاستماع وتمييز أصوات معينة ونطقها والاستماع إليها من أجل الفهم.

### ب) وسائل الإعلام المرئية (الإعلامية البصرية)

الوسائط المرئية هي وسيلة تستخدم كوسيلة لنقل الرسائل أو المعلومات الواردة عن طريق حاسة البصر. على سبيل المثال، أنواع مختلفة من الصور والمخططات والرسوم البيانية وعروض الأفلام والعروض التوضيحية وما شابه ذلك.

### د) الإعلام المرئي والمسموع (الإعلامية السمعية والبصرية)

<sup>18</sup> Nasution, Berbagai Pendekata Dalam Prose Belajar Mengajar (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2013), 2.

<sup>19</sup> Arsyad, Azhar, Media Pembelajaran (Jakarta: PT.Rajagrafindo Persada), 29-30.

الوسائط السمعية والبصرية هي وسيلة تستخدم كوسيلة لإيصال الرسائل أو المعلومات التي يتم تلقيها عن طريق حاسة السمع وحاسة البصر بشكل متكامل. ولذلك فإن هذه الوسائط هي الوسائط الأكثر اكتمالا. والتي تندرج ضمن فئة الوسائط السمعية والبصرية، من بينها التلفزيون وأقراص الفيديو المدججة (VCD) والكمبيوتر والمختبرات.

### المبحث الثالث : مفهوم حول أغنية وسائل الإعلام

#### أ- فهم وسائل الأغنية

تعد وسائط الأغاني وسيلة متعددة الأغراض لتعلم اللغة. يمكن استخدام جميع الميزات الموجودة في الأغنية لتعلم أشياء دراسية مختلفة. تعتبر الأغاني وسيلة بديلة لتسهيل تعلم اللغة، لأن تركيب الجمل في الأغاني له العديد من المزايا. تفيد الأغاني في تعزيز دافعية الطلاب أثناء عملية التعلم ويصبحون أكثر حساسية للصوت.<sup>20</sup>

ويقول عايزيد إن الأغاني قادرة على زيادة الذكاء بسبب التحفيز الإيقاعي الذي يعمل على تحسين عمل الدماغ البشري. يمكن أن يؤدي الاستماع إلى الأغاني إلى تحسين المهارات اللغوية والإبداع والتركيز والذاكرة.<sup>21</sup>

أصبحت طريقة التعلم هذه من خلال الأغاني مادة بحثية للعديد من الأشخاص الذين جربوها في أنشطة التعلم، وخاصة تعلم اللغات. ومن خلال نتائج هذه الدراسات يمكن رؤية نتائج مرضية من هذه الطريقة. "كما وجدت إحدى الدراسات، فإن الأطفال الذين يحبون الموسيقى والذين يمكنهم الغناء بقوافي منتظمة يميلون إلى قضاء وقت أسهل في تعلم التحدث ويصبحون أيضًا أكثر إبداعًا وثقة".<sup>22</sup> يمكن أن يوفر الغناء الرضا والبهجة والسعادة للأطفال. حتى تتمكن من تشجيع الأطفال على الدراسة بجدية أكبر (التعلم

<sup>20</sup> Noviya Ekasanti, "Penggunaan Media Lagu dalam Pembelajaran Mufradat di Tingkat Madrasah Aliyah", Jurnal Inovasi dan Riset Akademik, (Vol. 2 No. 5, 2021), hlm. 715

<sup>21</sup> Noviya Ekasanti, "Penggunaan Media Lagu dalam Pembelajaran Mufradat di Tingkat Madrasah Aliyah", Jurnal Inovasi dan Riset Akademik, (Vol. 2 No. 5, 2021), hlm. 714

<sup>22</sup> "The Importance of Learning Through Song," diakses 11 Juli 2018, <https://www.earlychildhoodeducationzone.com/importance-learning-song/>.

الممتع). من خلال الغناء، سيتعلم الطفل ويتقن ويمارس المواد التعليمية التي يقدمها المرابي بشكل أسرع. عدا عن ذلك، يمكن تدريب قدرة الأطفال على الاستماع والغناء والإبداع من خلال هذا النشاط.<sup>٢٣</sup>

لذلك، إحدى الطرق الممتعة التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية هي غناء الأغاني. بالنسبة للطلاب، هذا الموضوع معقد للغاية، لذا للتغلب على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى حل جيد حتى تكون عملية التعلم فعالة لاحقًا. الغناء هو نشاط يحظى بشعبية كبيرة لدى بعض الناس، وخاصة الأطفال. من خلال الغناء بهذه الطريقة، سيتمكن الطلاب من التقاط وتذكر الدرس الذي قدمه المعلم بسهولة أكبر، لأن عملية التدريس ممتعة ومسلية أيضًا للطلاب أنفسهم. عند مقارنته بالتعلم الذي يستخدم طريقة المحاضرة الجادة، فإن التعلم عن طريق غناء الأغاني يمكن أن يجذب المزيد من اهتمام الطلاب بتعلم المواد العربية.<sup>٢٤</sup>

عند تنفيذ عملية تعليمية تستخدم أساليب التعلم من خلال الوسائط الغنائية، سيكون حماس الطلاب واضحًا للغاية. لأنه عندما يغني الأطفال سوف يصفقون بأيديهم بشكل انعكاسي، مما يعني أنهم يشاركون أيضًا بشكل غير مباشر في عملية التدريس والتعلم. ويرافقها عند القيام بذلك ضحك الطلاب الحر، حتى لا يسبب الملل على الإطلاق لدى الطلاب.

## ب- فوائد استخدام الأغاني

بناءً على الكثير من الأبحاث التي تم إجراؤها، من المعروف أن الأغاني يمكن أن تمس ثلاثة مجالات من تعليم الطلاب، وهي الأطفال المعرفي والعاطفي والحركي النفسي. وإذا كان التأثير الناتج عن هذا الأسلوب جيدًا جدًا، فلا ينبغي للمعلمين أن يترددوا في استخدام هذا

<sup>23</sup> Ira Miranti, Engliana, Fitri Senny Hapsari, "Penggunaan Media Lagu Anak anak Dalam Mengembangkan Kemampuan Kosakata Bahasa Inggris Siswa Di PAUD," Jurnal Ilmiah Kependidikan 2, no. 2 (Juli 2015): 170.

<sup>24</sup> Imron Ali dan Farda Dewi Fajriyyah. "Penggunaan Metode Bernyanyi dalam Menghafal Mufrodad (Kosakata) Bahasa Arab di MI". Jurnal Pendidikan MI/SD. (Vol. 1 No. 1 Februari 2021) Hlm. 44

الأسلوب كأسلوب في أنشطة التعلم. يعتقد جوردون أن "تعلم الموسيقى في سن مبكرة سيساعد في تكوين أساس قوي لدى الأطفال"<sup>٢٥</sup>.

بصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من الفوائد لطريقة التعلم من خلال الأغاني والتي يمكن أن تكون سبباً مهماً وراء ضرورة استخدام المعلمين للأغاني كوسيلة للتعلم:<sup>٢٦</sup>

- ١- من خلال الموسيقى أو الأغاني، سيجد الأطفال طريقة ممتعة للتعلم.
- ٢- تحفز الموسيقى اهتمام الأطفال بمواد من مجالات العلوم الأخرى.
- ٣- الأغاني تثير تجارب التعلم لدى الأطفال.
- ٤- الأغاني كأداة تساعد على تذكير المعلومات المخفية في ذكريات الأطفال.
- ٥- الغناء يمكن أن يساعد في تقوية ذاكرة الأطفال. ٦. الغناء يحفز الإبداع ويساعد على تكوين موقف إيجابي لدى الأطفال حتى يكونوا مستعدين للتعلم في المدرسة.
- ٦- اجعل الناس يشعرون بالروعة. يتمتع الغناء بالثقة اللازمة ليكون مسيطراً، وأكثر حيوية جسدياً وإبداعياً، بحيث يشعر الشخص عقلياً وجسدياً وعاطفياً بسعادة كبيرة ورائعة.<sup>٢٧</sup>

### ج- تقنيات استخدام الوسائل الأغاني

يتم استخدام وسائل الأغنية في عملية أنشطة التدريس والتعلم لتحويل التعلم الذي كان مملاً في الأصل إلى متعة. ومع ذلك، فإن اختيار الأغاني في عملية التعلم ضروري جداً ومهم جداً قبل تنفيذها في عملية التعلم. لأنه ليس فقط أي أغنية أو موسيقى أو نغمة

<sup>25</sup> Imam Ghozali, "Pembelajaran Musik Berbasis Siswa Dengan Pendekatan Local Genius," Jurnal Visi Ilmu Pendidikan 7, no. 1 (May 4, 2012): 651-63, <https://doi.org/10.26418/jvip.v7i1.334>.

<sup>26</sup> Thjin Chui Kiun, Marwani & Halida, "Peningkatan Minat Belajar Bahasa Inggris Melalui Gerak Dan Lagu Di TK Kristen Immanuel Pontianak," Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran 4, no. 2 (November 2015): 3.

<sup>27</sup> Erta Mahyudin, Pengajara Kosakata Bahasa Arab Bagi Anak-anak dengan Media Lagu", Mutsaqqafin: Jurnal Pendidikan Islam dan Bahasa Arab, (Vol. 1 No. 1 Juli-Desember 2018), hlm. 73-74

مناسبة للاستخدام. لكن عند استخدام الأغاني هناك عدة عناصر يجب أخذها بعين الاعتبار كمرجع، وهي كما يلي:

١- يجب أن يكون لحن الأغنية أو الموسيقى المستخدمة مناسباً للقيمة الترفيهية التي يمكن أن ترضي الطلاب.

٢- تجنب الأغاني/النوتات الموسيقية المعقدة عند الغناء. تعقيد النغمة سيجعل من الصعب على الطلاب استيعاب الدرس.

٣- عند اختيار كلمات الأغاني، يجب أن يكون المعلم قادراً على تقديم الأغاني المألوفة لدى الكثير من الأشخاص والتي تحتوي على كلمات بسيطة حتى يتمكن الطلاب من تذكرها بسهولة.

٤- تتوافق كلمات الأغاني المختارة مع عمر الطلاب.

٥- التأكد من استخدام الأغنية، حتى يتم تحقيق الهدف المخطط له بالشكل الصحيح. وبالتالي، إذا كنت قد استخدمت التقنيات الصحيحة والمناسبة بأفضل شكل ممكن، فسيكون نموذج التعلم من خلال الوسائط الموسيقية فعالاً.

#### د- مزايا وعيوب أغنية وسائل الإعلام

إن التعلم باستخدام وسائط الأغاني بالإضافة إلى أن له العديد من المزايا له أيضاً عيوب عديدة، كما يلي:

##### ١- مزايا الوسائط الغنائية

(١) هذه الوسائط مناسبة للاستخدام في الفصول الصغيرة.

(٢) يمكن أن يثير حماسة الطلاب للتعلم لأن جو الفصل يصبح مفعماً بالحياة والمرح.

٣) مساعدة المعلمين في الجهود الرامية إلى تطوير تعليم الشخصية، وهي قيمة الشخصية الودية/التواصلية لأن هناك تفاعل جيد بين أفراد الفصل.

٤) تمكن المعلم من السيطرة على الوضع الصفّي.

٥) يمكن استخدام كلمات الأغاني بشكل متكرر حتى في فصول مختلفة ولكن بنفس المادة.

#### ب- قلة الوسائط الغنائية

١) صعب عند استخدامه في الفصول الكبيرة.

٢) ستكون النتائج أقل فعالية بالنسبة للأطفال الهادئين أو الذين لا يحبون الغناء.

٣) بسبب ازدحام أجواء الفصول الدراسية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إزعاج الفصول الأخرى.<sup>٢٨</sup>

---

<sup>28</sup> Ahmad Qomaruddin, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Mufradat", Jurnal Tawadhu (Vol. 1 No. 2, 2017), hlm. 284